مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٦١)
أيّار
٢٠٢٤

على شاطئ البحر الذهبيّ، استلقتْ ليلى فوق الرمل الناعم، وراحتْ تنظرُ إلى الأفق البعيد.
كانت أمواجُ البحر تهمسُ لها بأسراره،
فسمعَتْ قصصاً عن الأسماك والحيتان والدلافين،
وسمعتْ كثيراً عن مُعاناتها من التلوُّث وكثرة الصيّادين.
مرّت نسماتٌ لطيفة، فأغمضَتْ ليلى عينيها،
وتخيّلتْ نفسَها طائراً يُحلّقُ فوقَ الجبال والتلال.
هناك، سمعَتْ نداءً حزيناً:
يا ليلى! أريدُ أن أعودَ خضراء. هل هذا مُحال؟
فتحتْ ليلى عينيها، والرمالُ بينَ يديها،
وفكّرت: كيفَ ستعودُ هذه الرمالُ ذهبيّة؟
كيف ستُصبحُ المياهُ نقيّة؟ كيف سنزرعُ الجبالَ والتلال؟
نهضَتْ ليلى، وراحت تُنظّفُ المكانَ حولَها،
وهي تقول: يا رمال، ويا جبال، ويا تلال!
أنا وأصدقائي سنكبرُ، ولا شيءَ مُحال.

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة ديالا بركات

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
موفق نادر
عدويّة ديّوب
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل.
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

شامة

شعر: محمد جميل
رسوم: ضحى الخطيب

مَـدَدتُ يَدَينِ مِنْ وَرَقِ
فمُـدَّ يدَيكَ يا بطلُ!
معاً سنَسيرُ فـي الطُّرُقِ
ولـن يَصْطادَنا المَلَلُ
وسوفَ تَذُوقُ مِـنْ طَبَقي
ثماراً طَعْمُها عَسَلُ
معـي حلوى بلا سُكّرْ
ستَجعَلُ فِكْرَنا أقوى
إذا جَرَّبتَ لن تخسرْ
فخُـذْ منها كما تهوى
وقُلْ: يا صاحِبي الدَّفترْ
تذوَّقْ هـذهِ الحلـوى
فقد أُنْسى على الـرَّفِّ
ويَنْسى الطِّفلُ أحلامَهْ
فيضحـكُ إذْ يرى خَلْفي
دفاترَهُ وأقلامَهْ

تقـولُ لـهُ بلا حَرْفِ:
رفيقـةُ دَرْبِنا شامَةْ

شعر
شامة

أبو الأفكار

بل هيّا بنا نسبح!

أفكّرُ في اللعب بالكرة.

بل نقفزُ على الحبل.

الكُرة.
الحبل.
السّباحة.

أنتَ تُردّدُ أفكارَنا.
ليسَ لديكَ فكرة.

سيناريو: د. هند مصطفى
رسوم: راند الدّبس

لماذا تبكي يا بغبغينو؟!

أريدُ فكرة!

يقولونَ إنّني
ليس لديّ أفكار
يا لطّوف!

ألا تُفكّرُ في الأكل؟
ألا تُفكّرُ في اللعب؟
ألا تُفكّرُ في الشُّرب؟

لاا!.
لاا!.
لاا!.

وهل هذه
تُعَدُّ فكرة؟

بالتأكيد يا أبا الأفكار!

أصبحتْ
لديّ فكرة!

وما هي؟

البحثُ عن فكرة!
هييي!

التلفازُ السريع

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: إياد ديوب

قصص شامة

استعدّت النعامة أمُّ سلامة وابنتاها سلامة وريحانة للسفر بالقطار إلى بيت الجدة فستق، التي تقيم في البلدة المجاورة.

حملْنَ حقائبهُنّ، وانطلَقْنَ في الموعد المحدّد إلى المحطّة.

لمّا ركبنَ القطارَ الذي كان ينتظرُهنّ، أخذت ريحانة مكانَها في المقعد، ووضعت غطاءً خفيفاً، واستغرقت في نوم عميق، ولم تشعرْ بشيء طوالَ الطريق، أمّا أختُها سلامة فقد بقيتْ مُستيقظةً تشاهدُ جَمالَ الطريق من النوافذ، وهذا ما جعلها تشعرُ، كأنّها تُشاهدُ تلفازاً مُتنوّعاً ومُسَلّياً.

لمّا رأتْ سلامة جمالَ الطريق حاولتْ إيقاظَ ريحانة بكل الطرائق الممكنة كي لا تُفوّتَ عليها هذه اللحظات الممتعة، فكلُّ نافذة كانت تعرضُ أمامها شيئاً جميلاً: نهراً أزرقَ رقراقاً أحياناً، وأشجاراً خُضراً مُلْتَفّةً، ومجموعةَ أفيال كبيرة وصغيرة في وقت آخر، وظلاماً بسبب عبور القطار في أحد الكهوف، وجبالاً عالية مُلوّنة في أوقات أخرى.

مَعَ كلِّ منظر جميل يظهرُ، تُعيدُ سلامة محاولتها مع ريحانة، وتقولُ لها: انهضي، وشاهدي ذاك النمرَ المُرقّطَ وتلك التماسيحَ النائمة!

هيا يا ريحانة! انظري إلى روعة هذا البيت المُزيَّن بالورد.

كما أخبرَتْها بأنها ستأكلُ (الفوشار) اللذيذَ وحدَها، ولن تتركَ شيئاً لها، لكنّ ريحانة لا تُجيبُ إلا بالتقلُّب يمنةً ويسرةً، وهي تغطُّ في نومها العميق.

لم تتركْ سلامة طريقةً تُوقظُ بها ريحانة إلا فعلَتْها، إلى أن عجزَتْ، فقالت الأم: كان على ريحانة النوم باكراً كي تكونَ نشيطةً في الطريق. على الرغم من ذلك كلِّه، فكّرت سلامة في طريقة تجعلُ ريحانة تستمتعُ بمشاهدة المناظر، وهي نائمةٌ، وفعلاً وجدَتْ، فقد صوّرتْ لها سلامة بهاتف أمِّها المناظرَ في (فيديو) خاصّ، وحفظتْهُ، فشاهدَتْهُ ريحانة والجدّةُ فستق أيضاً، واستمتَعْنَ جميعاً بمشاهدة روعة الطريق.

شكرَتْ ريحانة أختَها سلامة، وقالت لها: في طريق العودة سيكونُ دوري في التصوير، وأنت استغرقي في نومك العميق هههههه.

ردّت سلامة: لا، بل سننامُ باكراً كي نستمتعَ بالطريق معاً، ولا تفوتنا المناظرُ الجميلة.

إعداد: جلنار سليمة

علوم شامة

رحلةٌ إلى الصحراء

مرحباً يا أصدقاء! سنذهبُ اليوم معَ صديقنا الجمل إلى الصحراء.
هيّا! جهّزوا حقائبكم، ولا تنسوا الماءَ، لأنه قليلٌ جداً هناك!

الحياةُ في الصحراء صعبةٌ، ففي النهار يكونُ الجوُّ حارّاً جدّاً، وفي الليل يصبحُ بارداً، ومع ذلك، تعيشُ هناك حيواناتٌ كثيرة.

انظروا إلى هذا الحيوان!
إنه يُدعى **الضّبّ**.
هو من الزواحف. قد يبدو مُخيفاً، لكنّهُ في الحقيقة لطيفٌ جداً، ويأكلُ النباتات والحشرات فقط.

وهذا **غزالُ المها**،
يعدو بسُرعة وخفّة.
مرحباً أيها الغزالُ
الجميل!

انظروا إلى ذلك الحيوان الذي يقفُ بعيداً! إنه **ثعلبُ الصحراء الماكر.**
يبدو، كأنّهُ يُحاولُ خداعَنا،
لكنّنا أذكياء، فقد قرأنا كثيراً من القصص عنه في مجلة شامة،
ولن يخدَعَنا.

يقولُ صديقُنا الجملُ إنّ علينا أن نكونَ حذرِينَ، لأنّ هناك **عقاربَ وأفاعيَ سامّةً** في الصحراء.
الجملُ على حقّ، فلننتبهْ جدّاً يا أصدقاء!

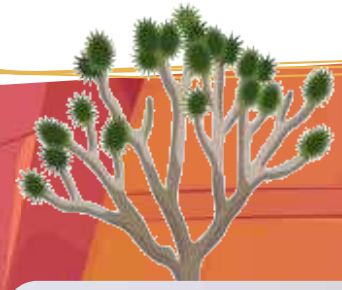

النباتاتُ في الصحراء قليلةٌ، ولها أشواكٌ، وهذا يُساعدُها في الاحتفاظ بالماء مُدّةً طويلة.

الصحراءُ مكانٌ غريبٌ وجميل، لكنَّ الغابةَ جميلةٌ أيضاً، ففيها أشجارٌ كثيرة تُعطينا الظّلَّ، وتحمينا من الحرّ. وأنتم، يا أصدقائي، أتُفضّلُونَ الصحراءَ أم الغابة؟

هناك حروفٌ تبحثُ
عن نقاطها.

ضعْ النقطة الناقصة (.)
للحرف المناسب.

ممحاة

كتاب

فلم

فتاة

حفيبة

تسالي شامة
رسوم: زبيدة الطلّاع

خس

خروف

أين حرف الخاء؟!

خبز

خوخ

مشمش وأرنوب

سيناريو: أروى شيخاني
رسوم: رهف شيخاني

تفضّلْ يا أرنوب!

كراك

استيقظَ عنبر!

شبُّوح يأتي ويروح

قصة: ثراء الرومي
رسوم: آمنة محنّاية

استيقظتُ في منتصف الليل. كانت الغرفةُ هادئةً والضوءُ خافتاً. ناديتُ أمي مرّات عدّة، لكنها لم تستجبْ. شعرتُ بالقلق لحظةً، لكنْ سُرعانَ ما خطرَتْ لي فكرة:

يجبُ أن أغلقَ بابَ الغرفة بإحكام. لن أسمحَ لأيِّ شبح بالدخول. لكنْ، ماذا لو حاولَ الشبحُ إغلاقَ الباب معي؟ لا بأس، أنا شُجاع. لا تظنّ أنني خائفٌ، أيها الشبح. أنا أرتجفُ لأنني أشعرُ بالبرد فحسب. هل تعلمُ أنني في الروضة عضوٌ في فريق الشجعان؟

غطّيتُ نفسي جيّداً، حتّى رأسي. أنا بردان حقاً، وربما خائف قليلاً، فالظلامُ ليس من أصدقائي، لكنّني باسل، الفتى الشُّجاع! رفعتُ الغطاءَ قليلاً، وناديت:

أين أنت أيها الشبح؟! تعالَ وواجهْني!

رأيتُ شيئاً غريباً. لمّا رفعتُ يدي رأيتُ ظلاً يرفعُ يدَهُ مثلي. أهزُّ رأسي، فيهزُّ رأسَه، حتى إنّ شَعرَهُ يُشبهُ شعري. مَددتُ قدمي إلى الأرض، ففعلَ ما فعلتُ. وضعتُ قدمي في الخُفّ، فوجدتُ أنّ لديه خُفّاً مثله. يا له من أمر غريب!

من أين أتيتَ بهذا الخُفّ؟

هل اشتريتَهُ من المتجر عينِه الذي ذهبتُ إليه مع أمي؟!

رفعتُ يدي لأمسحَ دمعتي، وإذا به يُقلّدُني! هل يسخرُ مني هذا الشبح؟

ولكنْ، لحظة! لماذا ترتجفُ أصابعُك؟ هل أنت خائفٌ أيضاً؟

اقتربتُ من مفتاح الضوء. كنتُ على بُعدِ خطوتين فقط. قدماي ترتجفان، لكنّني واصلتُ السير. خطوة، ثم الثانية. وصلتُ أخيراً إلى المفتاح. ضغطتُه، وقلتُ بصوت مرتفع: أرني نفسَكَ الآن!

وفجأةً، لمّا أضأتُ الغرفة، اختفى الشبح. أين ذهب؟! أطفأتُ الضوء، فإذا به يعودُ! نظرتُ حولي في الغرفة، فرأيتُ الظلالَ على الجدران.

ظلال الملابس والخزانة والسرير. حينها تذكّرت.

إنّهُ ظلّي! الظلُّ عينُه الذي كان يلعبُ معي في النهار. يظهرُ حين أقتربُ من الشمس، ويختفي حين أبتعدُ عنها.
ضحكتُ، وقلت: هكذا إذاً!
أنت ظلّي، وأنا باسل، الفتى الشجاع. ليلة سعيدة يا ظلّي!

قطّةُ ماجد

سيناريو: محمد قشمر
رسوم: عبد الوهاب الرجولة

سيناريو شامة

أبي! وجدتُ القطّةَ في زاوية الغرفة القديمة مع قطط صغيرة مثلها.

يبدو أنّ قطّتَنا (ناعمة) قد وَلَدَتْ يا ماجد!

وهل قطّتُنا (ناعمة) مثل دجاجتنا (سرحانة) ترقدُ على بيضها، حتّى تفقس؟!

القططُ من الثدييات لا تتكاثرُ بالبيض، بل بالولادة كالإنسان، وصغارُها يرضعُونَ منها الحليبَ ليكبروا، ويعتمدوا على أنفُسهم.

شكراً سامية! لكنْ هل من حيوانات البحر من تُرضِعُ أبناءَها؟
نعم يا ماجد! الحوتُ الأزرق الكبير، والدُّلفين.
ومن الثّدييات ما يطيرُ كالخُفّاش، أو يعيشُ في المناطق الحارّة كالجمل، أو الباردة كالدُّبّ القُطبيّ، أو في المياه العذبة كالقُندس، أو الصغير كالفأرة، أو الكبير كالفيل.
شُكراً لكما، فقد تعلّمتُ منكما ما أفادَني، وأسعدَني.
آآآه، لقد جعْتِ. هيّا لأُعيدَك إلى أمِّك قبلَ أن تقلقَ عليك أيتها الصغيرة المُشاغبة!
ميواووو

شجرة الحكايات، نشاط للأطفال الموهوبين في مكتبة الأطفال العمومية في اللاذقية.
قدمته الكاتبة أريج بوادقجي رئيسة تحرير مجلة شامة، بهدف تمكين الأطفال من أدوات الكتابة الإبداعية، وتحفيزهم على نشر أعمالهم في المجلة.

يومياتي

حمزة العطار
يحبُّ الرسم

مايا سرحان
٥ سنوات

وائل سرحان
٦ سنوات

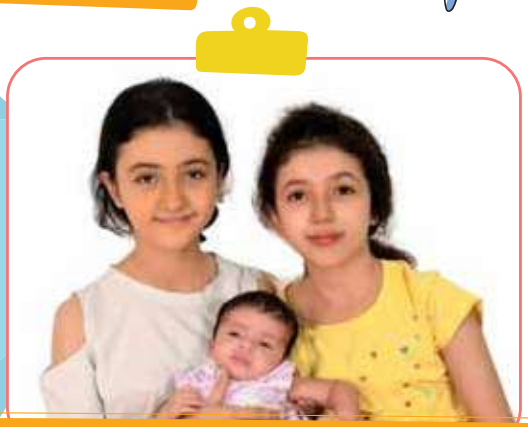

نور وأسيل وغزل محمد فتحي عبد العال

ميرا الفواخيري
٥ سنوات

ثمن العدد: ٥٥٠٠ ل.س.

رسوم الغلاف: زبيدة الطلّاع